

بسمه المشرق من افقه الأعلى

كتاب انزله المظلوم لمن وجد عرف البيان اذ استوى الرحمن على عرشه العظيم ليجذبه الذكر الى البحر الأعظم الذى ماج امام وجوه العالم و يسمع من امواجه تالله فتح باب السماء و اتى مالك الأسماء بسطان ميين طوبى لك يا محمد بما اخذك جذب ندائى و عرفك صراطى و علمك امرى و هداك الى نبأى العظيم قد حضر كتابك فى السجن الأعظم سمعنا ذكرك و ثنائك اجبتك بكتاب لا تعادله كتب العالم و ذكرناك بذكر اذ اشرق نيره من افق اللوح خضعت له الأذكار يشهد بذلك من عنده كتاب ميين انت الذى تمسكت بعروة عناية ربك و تشببت بذيل رحمته و اقبلت الى افقه اذ كان الناس فى اعراض عظيم قل يا ملاً الفرقان اسمعوا نداء ربكم الرحمن انه ارتفع فى السجن امام وجوه الأديان و لا تتبعوا اهوائكم اتبعوا من يدعوكم الى الله الفرد الخبير قل اياكم ان تمنعكم ظهورات الدنيا و زخرفها عن الذى به غرّدت حمامة الثناء فى الفردوس الأعلى و غنت حورية المعانى فى الجنة العليا و نادت و قالت قد اتى اليوم و القوم فى وهم عجيب قل يا اهل فاران اقرؤوا ما عندكم و ما نزل من سماء مشية ربكم المقتدر القدير اتقوا الله ضعوا الأوهام و الظنون قد اتى القيوم بأمر لا يقوم معه من فى السموات و الأرضين أنك اذا شربت رحيق الوحى من كأس بيانى و اجتذبتك ذكرى و ندائى قل

الهى الهى ترى عبدك هذا مقبلاً الى افقك و متوجهاً الى انوار وجهك و طائراً فى هواء قريب و موقناً بوحدانيتك و فردانيتك و متمسكاً بما انزلته فى كتابك اى رب ترى عبرات عينى فى فراقك و زفرائى فى بعدى عن جوارك لم ادر يا مقصودى و محبوبى ما قدرت لى من قلمك الأعلى الذى بحركته سخرت الأرض و السماء هل قدرت لى الحضور امام وجهك و القيام لدى باب عظمتك و هل منعى عن ذلك امرك المبرم و قضائك المحكم اسألك يا مالك الوجود و مرئى الغيب و الشهود بأمرك الذى به جرت الأنهار و اثمرت الأشجار و ماجت البحار ان تجعلنى فى كل الأحوال ناطقاً بذكرك و ثابتاً على امرك على شأن ترتعد به فرائص اعدائك و تضطرب افئدة الذين كفروا بك و باياتك اى رب ترانى مقبلاً اليك فى كل الأحوال و متمسكاً بحبل عطائك اسألك بنفحات وحيك ان تؤيد عبادك على الاعتراف بما انزلته من سماء جودك و جرى من قلم فضلك أنك انت المقتدر الذى شهدت بقدرتك الكائنات و بسطانتك الممكنات لا اله الا انت القوى العليم الحكيم

و نذكر الخليل عليه بهائى و نذكره بايات الله العزيز الحميد و نبشّره برحمته التى سبقت العالم و بوجوده الذى احاط بالوجود من الصغير و الكبير يا خليل اسمع نداء المظلوم انه قبل البلايا كلها لاعلاء كلمة الله ولكن القوم فى اعراض ميين قمنا امام الوجوه و دعوانهم الى الذروة العليا و عرفناهم ما يقربهم الى الله الفرد الخبير من الناس من اخذه جذب ندائى و انزلنا له ما كان كوثر الحيوان لأهل الامكان و منهم من اعرض عن الوجه بما اتبع كل عالم مريب و منهم من قام على الاعراض و منهم من افتى على سفك دمي كذلك قضى الأمر و القوم اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما اقبلت و شهدت بما شهد الله قبل خلق السموات و الأرضين قل

لك الحمد يا الهى و سيدي و سندی بما ذكرتنى اذ كنت بين ايدى المعرضين اسألك ان تؤيدنى على ذكرك و ثنائك و خدمة امرك أنك انت المقتدر القدير

يا محمد عليك بهاء الله الفرد الأحد انا ذكرنا الذين اقبلوا اذ انار افق الظهور بنير عناية الله العزيز العظيم و اردنا ان نذكر اولياء الله و احبائه الذين صعّدوا الى الرقيق الأعلى من الذكور و الاناث ان ربك هو الفضال الغفور الرحيم البهاء الذى اشرق من افق سماء العطاء عليكم يا اهل البهاء انتم الذين ما نقضتم ميثاق الله و عهده اقبلتم و اعترفتم بظهوره و عظمته و سلطانه و قوته و قدرته و اقتداره طوبى لكم و نعيماً لكم بما فزتم باثار القلم الأعلى قبل صعودكم و بعد صعودكم الى الأفق الأبهى نسأل الله ان يغفر لكم و يكفر عنكم سيئاتكم و ينزل عليكم من سحاب سماء كرمه امطار رحمته و يقدر لكم ما يزيّنكم بطراز الفرح و

الابتهاج انه هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو العزيز الغفار كذلك اشرق نير البيان من افق البرهان طوبى لمن شهد و رأى
ويل لكل منكر اثم

يا محمد بلسان پارسی بشنو در ایامی که از سطوت ظلم کل متفرق و خلف حجبات مستور این مظلوم بر امر قیام نمود
بشأنی که ظلم اهل عالم او را از اظهار کلمه منع ننمود حقّ شاهد و عالم گواه هیچ منصفی این فقره را انکار ننماید و چون
عالم از نور امر روشن و منیر مشاهده شد کل از خلف حجاب با اسیاف بیرون دویدند یعنی معرضین بیان باری از حقّ بطلب
عباد را از اوهام جدیده معرضین حفظ فرماید اوست مقتدر و توانا

این سند از www.bahai.org/fa/legal کلیدخاف براسع بهائی داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۶ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر